

رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق وكالة، المؤرخة في ١٠ من نيسان/أبريل ٢٠٠٠، بشأن العدوان المسلح الذي قامت به القوات المسلحة التركية بتاريخ ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ على مدن وقرى شمالي العراق والذي نجم عنه أضرار جسيمة لحقت بأرواح وممتلكات المواطنين العراقيين من أبناء شعبنا الكردي في المنطقة، ودعا فيه الأمم المتحدة للنهوض بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة لمنع استمرار العدوان والتهديد التركي.

سأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) روكان نومان العنبيكي
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت بالبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالة السيد وزير الخارجية الموجهة إليكم في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. أود أن ألفت أنظار سيادتكم إلى أنه بتاريخ ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. قامت القوات المسلحة التركية بعدوان مسلح جديد على شمالي العراق وبإسناد من الطائرات المقاتلة والسمتية وبمشاركة القوات المسلحة التركية، التي استبقيت في المنطقة من عمليات العدوان السابقة، وعلى ثلاثة محاور في نفس الوقت:

المحور الأول: دخلت قوة عسكرية قوامها ١٥٠٠ عسكري محور جقورجه كاني ماسي.

المحور الثاني: دخلت قوة عسكرية قوامها ١٥٠٠ عسكري من محور شندلي كاني ماسي.

المحور الثالث: دخلت قوة عسكرية قوامها ١٥٠٠ عسكري من محور إبراهيم الخليل وباتجاه منطقة جبل جفت نين شمال شرق زاخو، مما نجم عنه إلحاق أضرار جسيمة بأرواح وممتلكات المواطنين العراقيين من أبناء شعبنا الكردي في المنطقة فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة.

إن هذا العدوان التركي هو حلقة جديدة أخرى في مسلسل الاعتداءات المتكررة التي تنفذها القوات التركية ضد إقليم العراق، كما أنه يأتي متزامناً مع الأعمال العدوانية العسكرية اليومية التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق.

إن مسلسل العمليات العدوانية المستمرة والانتهاكات الفاضحة التي تقوم بها القوات المسلحة التركية في أراضي وأجواء جمهورية العراق، يؤكد تحذيرات العراق المستمرة من مغبة السياسة المزدوجة التي تتبعها تركيا تجاه الحالة الشاذة في شمالي العراق والإسهام في إدامتها لتنفيذ المخطط الأمريكي البريطاني بالانطلاق من الأراضي التركية لفرض منطقتي حظر الطيران على شمالي العراق وجنوبه والحيولة دون عودة السلطة الشرعية إليه.

وإن حكومة العراق إذ تدين بشدة هذا العدوان التركي الجديد على الأراضي العراقية، تطالب الحكومة التركية بسحب قواتها المعتدية من داخل الأراضي العراقية، وتؤكد احتفاظها بحقوقها كاملاً في تحديد وقت ومكان الرد على هذا العمل العدائي، كما وتؤكد حق جمهورية العراق وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي في تحميل تركيا المسؤولية

الدولية الكاملة نتيجة لعملها العدواني المتكرر هذا وانتهاكها لسيادة العراق وحرمة أراضيه وتعرض أمنه وسلامته الإقليمية لأخطار جسيمة.

وإذ أمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها، من أجل منع استمرار التهديد والعدوان اللذان تتعرض لهما بلادي، أطلب من سيادتكم بذل أقصى مساعيكم لحث الحكومة التركية على الالتزام بأحكام ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، وسحب قواتها المسلحة من إقليم العراق فوراً.

(توقيع) طارق عزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير خارجية جمهورية العراق وكالة